

الباب السادس

الإختتام

أ- خلاصة

وبناءً على البحث الذي أجري حول تطبيق نموذج تعلم الكتابة القائم على المشاريع من خلال النهج التعاوني في إدارة الصف في مواد اللغة العربية لطلاب تعليم اللغة العربية في جامعة سيخ واصل الإسلامية الحكومية في كيديري، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

١- بناءً على نتائج الاختبار الأولي الذي أجره الباحث في الفصل التجريبي، تبين أن مهارات الطلاب في اللغة العربية قبل تطبيق نموذج تعلم الكتابة القائم على المشاريع من خلال النهج التعاوني كانت متدنية. ولأن متوسط الدرجات في الاختبار القبلي كان ٥٦,٧٥، فهذا يُشير بلا شك إلى أن تعلم اللغة العربية، وخاصةً مادة الكتاب، لا يزال متدنياً، إذ أظهرت نتائج الاختبار القبلي عدم فهم الطلاب لقواعد كتابة النصوص الوصفية باللغة العربية جيداً.

٢- بناءً على نتائج الاختبار الأولي الذي أجره الباحثون في الفصل التجريبي، يتضح أن مهارات الطلاب في اللغة العربية بعد تطبيق نموذج تعلم الكتابة القائم على المشاريع من خلال نهج تعاوني، تقع ضمن الفئة العليا. ويتضح ذلك من نتائج الاختبار البعدي (٧٨,٥٠)، ويوضح هذا الرقم أن تطبيق نموذج التعلم التعاوني في مادة كتابة النصوص السيرة الذاتية الوصفية كان فعالاً للغاية، حيث تمكن الطلاب من كتابة جمل بسيطة بقواعد صحيحة، والأهم من ذلك، تعاون الطلاب مع بعضهم البعض في المناقشات وفي إنجاز الواجبات، مما يدل على زيادة في نتائج التعلم التي حصل عليها الطلاب الذين يستخدمون نموذج التعلم التعاوني.

٣- كان لتطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع تأثير إيجابي على مهارات الطلاب، وخاصة في فهم واستخدام المفردات العربية في سياقها. ويدعم هذا النجاح العديد من العوامل الداعمة، مثل توافر المرافق الكافية، وكفاءة المعلمين ذوي الخبرة في إدارة التعلم القائم على المشاريع، والحماس الكبير للطلاب للمشاركة في أنشطة التعلم. ومع ذلك، هناك العديد من العقبات التي تواجهها، بما في ذلك عدم فهم جميع المعلمين لمفهوم التعلم القائم على المشاريع من خلال النهج التعاوني جيداً، ولا يزال بعض الطلاب يواجهون صعوبة في التكيف مع هذا النموذج، وخاصة من حيث العمل الجماعي وإدارة الوقت. لذلك، هناك حاجة إلى بذل جهود لتحسين فهم المعلم من خلال التدريب والتوجيه المكثف للطلاب. ومن خلال هذه الخطوات، من المتوقع أن يتم تنفيذ التعلم القائم على المشاريع من خلال النهج التعاوني على النحو الأمثل وأن يقدم مساهمة إيجابية في تحسين جودة تعلم اللغة العربية في جامعة سيخ واصل الإسلامية الحكومية، كيديري.

ب- الاقتراحات

١- للمؤسسات

ويمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً لتطوير وتحسين جودة التعليم وكفاءة العملية التعليمية وخاصة في عملية تعلم اللغة العربية.

٢- للمعلمين

- أ- يجب أن يكون هناك نموذج في عملية التعلم حتى لا يشعر الطلاب بالملل ويكونوا قادرين على فهم التعلم المقدم.
- ب- قبل تحديد اختلافات التعلم أو نماذج التعلم، يحتاج المعلمون إلى قياس قدرات الطلاب أولاً.

ج- يُؤمل أن يُشجع ذلك على تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع من خلال نهج تعاوني شامل في مختلف المقررات الدراسية، وذلك لخلق تجربة تعلم تفاعلية وإشراك الطلاب بفعالية في جميع المقررات الدراسية.

٣- للطلاب

أثناء عملية التعلم، يأمل المعلمون أن يكون الطلاب جادين حتى يتمكنوا أثناء عملية التعلم من المشاركة بنشاط في المناقشات وتحسين مهارات التفكير النقدي لديهم. بالإضافة إلى ذلك، نأمل أن يكون هناك المزيد من الحماس والرغبة في المشاركة في هذا التعلم القائم على المشاريع، لأن نموذج التعلم القائم على المشاريع لا يعمل فقط كنموذج نهج في عملية التعلم، بل له أيضًا أهمية ويمكن تطبيقه على أنشطة الطلاب في حياتهم اليومية.

٤- لمزيد من الباحثين

ومن الضروري إجراء المزيد من الأبحاث المتعمقة حول مؤشرات مهارات التفكير النقدي لدى الطلبة من خلال تطويرها وفق تقييمات أكثر ملائمة.

